

Distr.: General
31 December 2021
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس
لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004)

باسم لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540(2004)، يشرفني أن أشير إلى الفقرة 9 من
قرار مجلس الأمن 1977 (2011) وأن أحيل إليكم طيه استعراض تنفيذ القرار 1540 (2004) لعام 2021
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة
من وثائق المجلس.

(توقيع) خوان رامون دي لا فوينتي

رئيس

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004)



[الأصل: بالإنكليزية]

استعراض تنفيذ القرار 1540 (2004) لعام 2021

أولاً - مقدمة

- 1 - أعرب مجلس الأمن في قراره 1540 (2004) عن اعتزامه رصد تنفيذ هذا القرار رسداً دقيقاً والقيام، على الصعيد الملائم، باتخاذ ما قد يلزم من قرارات أخرى. وفي 20 نيسان/أبريل 2011، اتخذ المجلس بالإجماع القرار 1977 (2011). وبموجب الفقرة 9 من ذلك القرار، كُلفت لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1540 (2004) بإعداد استعراض لتنفيذ القرار 1540 (2004)، قبل نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من كل عام، يتناول، بوجه خاص، جميع الجوانب المذكورة في الفقرات 1 إلى 3 من القرار، بما في ذلك تعزيز ومواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ القرار وفقاً للسلطات والتشريعات القانونية الوطنية، وبما يتفق مع القانون الدولي. وفي القرار 2325 (2016) الذي اتُخذ في 15 كانون الأول/ديسمبر 2016، رُحِبَ المجلس بمواصلة تقديم الاستعراض السنوي المتعلق بتنفيذ القرار 1540 (2004)، الذي يُعدُّ بمساعدة فريق خبراء اللجنة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر من كل سنة.
- 2 - ويركز الاستعراض الحالي على العمل الذي اضطلعت به اللجنة خلال الفترة من 1 شباط/فبراير 2021 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2022⁽¹⁾.
- 3 - وأجري عمل اللجنة خلال تلك الفترة في ضوء الاستعراض الشامل لحالة تنفيذ القرار 1540 (2004) لعام 2021.
- 4 - وواصلت اللجنة اتخاذ تدابير احترازية لدى الاضطلاع بأعمالها للتخفيف من المخاطر التي تشكلها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) بما في ذلك عن طريق عقد اجتماعات افتراضية حسب الاقتضاء. غير أن اللجنة عقدت ثلاثة اجتماعات رسمية بالحضور الشخصي.

ثانياً - التقدم المحرز والنتائج

- 5 - في عام 2021، واصلت اللجنة، برئاسة خوان رامون دي لا فوينتي راميريز (المكسيك)، تيسير ورصد تنفيذ الدول للقرار 1540 (2004). وعقدت اللجنة ثلاث جلسات رسمية وعدة جلسات غير رسمية خلال السنة.
- 6 - وقام بتيسير عمل اللجنة كل من الفريق العامل المعني بالرصد والتنفيذ على الصعيد الوطني؛ والفريق العامل المعني بالمساعدة، بتنسيق من رومان لو فلوك (فرنسا)؛ والفريق العامل المعني بالتعاون مع المنظمات الدولية؛ والفريق العامل المعني بالشفافية والاتصال الإعلامي، بتنسيق من ستيفن نايت (الولايات المتحدة الأمريكية).

(1) تضمن الاستعراض السنوي لعام 2021 البيانات والمعلومات الواردة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. أما البيانات والمعلومات الواردة بعد ذلك التاريخ، فسُدرج في الاستعراض السنوي لعام 2022.

7 - وفي 22 نيسان/أبريل، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2572 (2021) الذي مدد بموجبه ولاية اللجنة، مع المساعدة المستمرة من فريق الخبراء التابع لها، حتى 28 شباط/فبراير 2022. كما أعاد مجلس الأمن تأكيد قراراته 1540 (2004) و 1673 (2006) و 1810 (2008) و 1977 (2011) و 2055 (2012) و 2325 (2016)، وأيد العمل الذي اضطلعت به اللجنة بالفعل وفقاً لبرنامج عملها، وأعاد تأكيد دعمه المتواصل. وبينما أشار مجلس الأمن إلى أن الاستعراض الشامل لحالة تنفيذ القرار 1540 (2004) كان لا بد من تأجيله بسبب الجائحة، قرر أن تقوم اللجنة، مع مواصلة عملها الحالي وفقاً لولايتها، بإجراء وإكمال الاستعراض الشامل وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن عن إتمام الاستعراض.

ألف - الرصد والتنفيذ على الصعيد الوطني

8 - قرّر مجلس الأمن، في الفقرة 12 من قراره 2325 (2016)، أن تواصل اللجنة تكثيف جهودها الهادفة إلى تعزيز قيام جميع الدول بالتنفيذ الكامل للقرار 1540 (2004)، وذلك من خلال برنامج عملها. وواصلت اللجنة وفريق الخبراء التابع لها، بناء على تعليمات اللجنة وفي إطار ولايتها، تجميع معلومات عن حالة تنفيذ الدول للقرار 1540 (2004) ودراستها بصورة عامة، بالإضافة إلى جهودها في سبيل التواصل والتعاون والمساعدة والتعاون.

9 - وقد أهاب مجلس الأمن، في قراره 2325 (2016)، بجميع الدول التي لم تُقدّم بعد أول تقرير لها عن التدابير الرامية إلى تنفيذ القرار 1540 (2004) أن توافي اللجنة بهذا التقرير دون إبطاء. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت موزامبيق تقريرها الوطني الأولي. ولقد قدم الآن ما مجموعه 185 من أصل 193 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقارير أولية، في حين أن ثمانية دول لم تُقدّم تقاريرها بعد.

10 - وشجّع مجلس الأمن الدول، في قراره 2325 (2016)، على تقديم معلومات إضافية عن تنفيذها للقرار 1540 (2004)، بما في ذلك معلومات تُقدّم طوعاً عن قوانينها ولوائحها وعن الممارسات الفعالة المتصلة بتنفيذ القرار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدّمت أربع دول، هي إكوادور وبنما وقيرغيزستان والنرويج، تقارير إضافية. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، قدّمت الدول الأعضاء ما مجموعه 532 تقريراً وطنياً وأولياً وإضافياً بشأن الخطوات المتخذة لتنفيذ القرار 1540 (2004).

11 - وشجّع مجلس الأمن الدول، في قراره 2325 (2016)، على أن تُعدّ طوعاً خطط عمل وطنية للتنفيذ تُحدّد فيها أولوياتها وخططها فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام الرئيسية من القرار 1540 (2004). ويبلغ عدد الدول التي قدّمت منذ عام 2007 خططا من هذا القبيل إلى اللجنة 35 دولة. ولم تُقدّم أي خطط عمل وطنية طوعية للتنفيذ خلال عام 2021.

12 - واعترف مجلس الأمن في قراره 2325 (2016) بأهمية أن تواصل اللجنة المشاركة بنشاط في الحوار مع الدول بشأن تنفيذها للقرار 1540 (2004)، بسبل منها الزيارات التي تقوم بها اللجنة إلى الدول التي تدعوها إلى زيارتها. وفي عام 2021، وبسبب القيود المفروضة على السفر وغير ذلك من القيود من أجل السيطرة على جائحة كوفيد-19، لم تتمكن اللجنة من القيام بزيارات بالحضور الشخصي إلى الدول. غير أنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استضافت بوتسوانا ومنغوليا حلقات عمل وطنية افتراضية بشأن تعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004). وشاركت في حلقات العمل هذه مجموعة من الممثلين الحكوميين المسؤولين عن تنفيذ هذا القرار.

13 - وتُشجّع الدول على إبلاغ اللجنة بالأشخاص الذين تعيّنهم كجهات اتصال معنية بالقرار 1540 (2004) سواء في عواصمها أو في بعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وفي عام 2021، قامت 32 دولة في المجمل بتعيين جهات الاتصال التابعة لها أو قدمت معلومات محدّثة عنها. وقدمت ثمانون دولة أعضاء من بينها معلومات عن جهات الاتصال لأول مرة، وهي إسواتيني وبلغاريا وبنن والسلفادور وسيشيل وكوت ديفوار ولافتيا ونيكاراغوا. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، قام ما مجموعه 136 دولة عضواً، بالمقارنة مع 128 دولة عضواً في التاريخ نفسه من عام 2020، بإبلاغ اللجنة بأسماء جهات الاتصال التابعة لها.

14 - وحث مجلس الأمن اللجنة، في قراره 2325 (2016)، على مواصلة الاضطلاع بمبادرات لتعزيز قدرة جهات الاتصال الوطنية على المساعدة في تنفيذ القرار 1540 (2004) بناء على طلب الدول ومواصلة الدورات التدريبية التي تُجرى على الصعيد الإقليمي لجهات الاتصال. ولم تُجرَ أي دورات تدريبية إقليمية لجهات الاتصال في عام 2021 بسبب القيود المتصلة بالجائحة.

15 - وواصلت اللجنة العمل مع الدول ومع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية من أجل تعزيز تبادل الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الفعالة في المجالات التي يشملها القرار 1540 (2004). وبالمثل، استمرت اللجنة في التوعية بمضامين المعاهدات والاتفاقيات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية أو إزالتها، وشجّعت الدول على تعزيز الاعتماد العالمي لتلك المعاهدات والاتفاقيات وتنفيذها تنفيذاً كاملاً، والترجيع لتنفيذها، حسب الاقتضاء. ويمكن الاطلاع على قائمة الأنشطة في الضميمة وفي المذكرات الإعلامية المقابلة في الموقع الشبكي للجنة.

باء - المساعدة

16 - في عام 2021، قدّمت أربع دول، هي بوتسوانا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسيراليون وطاجيكستان، طلبات للحصول على المساعدة إلى اللجنة، مقارنة بخمس دول في عام 2020.

17 - واستمرت اللجنة، من خلال أداء دورها كمركز لتبادل المعلومات بشفافية، في نشر موجزات لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء على موقعها الشبكي، إضافة إلى عروض المساعدة التي تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية أو كيانات أخرى. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، نشر ما مجموعه 19 طلباً للمساعدة من دول أعضاء في الموقع الشبكي للجنة.

18 - وظلت اللجنة أيضاً تحتفظ بقائمة موحّدة لطلبات المساعدة تبيّن عروض وطلبات المساعدة التي جرت مطابقتها حسب المعلومات المتوفرة، لكي يتسنى الرجوع إليها عند الحاجة للرد على طلبات الحصول على المعلومات وفي سياق أنشطة التوعية، حسب الاقتضاء، ولرصد عمل آلية المساعدة.

19 - وواصل فريق الخبراء، وفقاً للتكليف الصادر عن مجلس الأمن في الفقرة 5 من القرار 1977 (2011)، إجراء مشاورات مع مسؤولين من الدول خلال مختلف أنشطة التوعية، بما في ذلك خلال المناسبات والمناقشات الافتراضية مع الدول بشأن تنفيذ الالتزامات بموجب القرار 1540 (2004)، وقدّم بانتظام معلومات عن سبل المساعدة التي يمكن أن تعين الدول على تعزيز أطرها التشريعية والتنظيمية المتصلة بالقرار 1540 (2004) وأوضح هذه السبل. وشرح الخبراء أيضاً دور اللجنة كمركز لتبادل المعلومات يهدف إلى تيسير تدفق المعلومات بين الدول التي تطلب المساعدة والجهات التي تقدم المساعدة،

وشجعوا، حسب الاقتضاء، على استخدام الدول نموذج طلب المساعدة المتعلق بالقرار 1540 (2004)، الذي وضعته اللجنة لدى صياغة طلبات المساعدة.

20 - وتلبية لطلبات المساعدة التي قَدَّمتها منغوليا (في عام 2020) وبوتسوانا (في عام 2021)، وافقت اللجنة على مشاركة أعضاء من فريق الخبراء التابع لها في حلقات عمل وطنية افتراضية عقدت في أيار/مايو و آب/أغسطس على التوالي، وركزت على تعزيز تنفيذ الالتزامات بموجب القرار 1540 (2004).

جيم - التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية

21 - تُشجّع اللجنة، بموجب القرارين 1810 (2008) و 1977 (2011)، على المشاركة بجهة مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية في تعزيز تبادل الخبرات والدروس المستفادة في المجالات التي يشملها القرار 1540 (2004). وفي الفقرة 22 من القرار 2325 (2016)، يشجّع مجلس الأمن اللجنة على أن تتفدّ، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، مشاريع تساعد الدول على تنفيذ القرار 1540 (2004). واستجابة لذلك، واصلت اللجنة تعزيز تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة.

22 - وواصلت اللجنة وفريق خبراءها، في إطار ولايتها، مناقشة الاضطلاع بمشاريع تعاونية مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية وتطوير تلك المشاريع عند الاقتضاء، بما في ذلك ما يلي:

(أ) اجتماعات افتراضية غير رسمية لتبادل المعلومات مع وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة الجمارك العالمية؛

(ب) وافقت اللجنة على مشاركة أعضاء من فريق الخبراء التابع لها في اجتماعات افتراضية لتبادل المعلومات في مجال الأمن النووي، عقدتها في نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر شعبة الأمن النووي التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتشكل الاجتماعات المعقودة لتبادل المعلومات في مجال الأمن النووي منبراً للمنظمات والمبادرات المشاركة لتبادل المعلومات بشأن أنشطتها وأولوياتها ذات الصلة بالأمن النووي، بما في ذلك الأنشطة والأولويات المتصلة بولاية اللجنة. كما تتيح فرصة لتعزيز التنسيق بين مقدمي المساعدة من أجل الحد من الازدواجية وضمان تقديم الدعم الفعال للدول التي تطلب المساعدة؛

23 - وواصلت اللجنة تحسين تنسيق التخطيط لأنشطة محددة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من أجل تطوير دورها الفعال في دعم تنفيذ القرار 1540 (2004). وفي هذا السياق، شارك فريق الخبراء في اجتماعات هاتفية مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة الدول الأمريكية ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح لمناقشة الأنشطة والخطط.

24 - وواصلت اللجنة أيضاً تحسين تنسيق التخطيط لأنشطة محددة مع منظمات دولية. وفي هذا السياق، وعلى النحو المشار إليه أعلاه، في الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة 22، وافقت اللجنة على مشاركة فريق الخبراء في الاجتماعات التي عقدتها شعبة الأمن النووي التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتبادل المعلومات في نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر.

25 - ووفقاً للفقرة 9 من القرار 2325 (2016)، واصلت اللجنة استكشاف الفرص المتاحة لتعزيز التعاون المستمر بين اللجنة، ولجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011)

و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1373 (2001) بشأن مكافحة الإرهاب، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، من خلال تعزيز تبادل المعلومات، والتنسيق فيما يتعلق بزيارات الدول، في إطار ولاياتها، والمساعدة التقنية وغيرها من المسائل ذات الصلة باللجان الثلاث جميعها:

(أ) قدّم رئيس اللجنة إحاطة إلى مجلس الأمن في 2 كانون الأول/ديسمبر، إلى جانب رئيس لجنة مكافحة الإرهاب ورئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات؛

(ب) حضر فريق الخبراء جلسات إحاطة فصلية قدّمها إلى المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات من أجل تبادل المعلومات ذات الصلة ومناقشة المسائل المشتركة.

26 - وواصل فريق الخبراء، بوصفه كيانا من كيانات اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، المشاركة في اجتماعات الأفرقة العاملة ذات الصلة، بناء على تعليمات اللجنة وفي إطار ولايتها. وأتاحت هذه الاجتماعات فرصة لوصف متطلبات القرار 1540 (2004) وأعمال اللجنة لأعضاء الفريق العامل، وللاطلاع على أي أنشطة يضطلع بها أعضاء الفريق العامل قد تكون ذات أهمية فيما يتصل بأعمال اللجنة.

دال - الشفافية والتوعية

27 - تعد الأنشطة في مجال الشفافية والتوعية مساهمات مهمة في زيادة توثيق أوأصر التعاون بين الدول والبرلمانيين والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية والمجتمع المدني، بما في ذلك الدوائر الصناعية، وفي توعية هذه الجهات بالالتزامات المحددة في القرار 1540 (2004) وتنفيذ القرار.

28 - وفي عام 2021، شارك الرئيس ونائب الرئيس والخبراء، بناء على تعليمات اللجنة وفي إطار ولايتها، في 23 مناسبة للتوعية (انظر الضميمة).

29 - ووجه رئيس اللجنة رسالة مسجلة كلما تعذر عليه حضور مناسبة ملائمة، وذلك لكي يعكف قدر المستطاع على أداء مهامه. وفي عام 2021، توجه الرئيس إلى المشاركين عبر رسالة بالفيديو خلال المناسبات التالية:

(أ) مؤتمر عبر البث المباشر حول موضوع "الإرهاب البيولوجي: التفكير في ما لا يمكن تصوره"، عقده مجلس اللوردات في لندن واشتركت في استضافته مبادرة أبحاث الأمن البيولوجي في كلية ساننت كاترين في كامبريدج، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وشركة Pool Reinsurance لإعادة التأمين، يومي 24 و 25 آذار/مارس؛

(ب) حلقة عمل وطنية افتراضية استضافتها بوتسوانا حول موضوع "تعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004)"، عقدت يومي 11 و 12 آب/أغسطس؛

(ج) الدورة العادية الحادية والعشرون للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية المعقودة يومي 7 و 8 تشرين الأول/أكتوبر.

30 - وفيما يتعلق بالدوائر الصناعية، شاركت اللجنة في مناسبة واحدة في عام 2021 أتاحت لها التواصل بشكل مباشر مع الدوائر الصناعية ووفرت فرصا للعمل مع الدوائر الصناعية وتزويدها بالمعلومات بشأن التزاماتها بموجب القانون الوطني: حلقة عمل وطنية للتعاون مع الدوائر الصناعية والقطاع الخاص في الجمهورية الدومينيكية بشأن التجارة الاستراتيجية وبرامج الامتثال الداخلي بموجب القرار 1540 (2004)، عقدتها لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية في 26 و 28 و 30 نيسان/أبريل.

31 - وفي عام 2021، واصلت اللجنة تعهد موقعها الشبكي باعتباره أداة لتوعية الجمهور ومصدراً رئيسياً للمعلومات ومستودعا للموارد ذات الصلة بالقرار 1540 (2004) لكي تستخدمها الدول الأعضاء وأعضاء اللجنة والمجتمع المدني والدوائر الصناعية. وبدعم من مكتب شؤون نزع السلاح، تم تحديث الموقع الشبكي بانتظام. وشملت التحديثات ما يلي:

(أ) جدول زمني لمناسبات التوعية وحلقات العمل التي سبق تنظيمها، وللمناسبات المقبلة المؤكدة، بما في ذلك المذكرات الإعلامية عن تلك الأنشطة؛

(ب) جهات الاتصال التي تعينها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية؛

(ج) طلبات المساعدة وعروضها؛

(د) التقارير الوطنية وخطط العمل الوطنية الطوعية للتنفيذ؛

(هـ) البيانات والعروض المقدمة من الرئيس وأعضاء اللجنة.

32 - وفي عام 2021، بلغ عدد زيارات صفحات الموقع الشبكي 103 244 زيارة (حتى 20 كانون الأول/ديسمبر)، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة بالعام السابق.

هاء - المسائل الإدارية

33 - واصل مكتب شؤون نزع السلاح وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تقديم الدعم، بالتنسيق في ما بينهما عند الاقتضاء، إلى اللجنة وفريق الخبراء التابع لها.

34 - وفي عام 2021، حصل العديد من أنشطة اللجنة على الدعم من خلال التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لأنشطة نزع السلاح على الصعيدين العالمي والإقليمي. وفي عام 2021، استُخدمت أموال متأتية من منح قَدِّمها في السنوات السابقة كل من ألمانيا وجمهورية كوريا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي.

35 - وبعد موافقة اللجنة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2020، تولت عضوة جديدة في فريق الخبراء، إيرينا ألبريخت (ألمانيا)، مهامها في أيلول/سبتمبر، ليكتمل مجموع عدد خبراء اللجنة وهو تسعة خبراء.

ثالثا - الاستعراض الشامل

36 - قرر مجلس الأمن، في الفقرة 3 من قراره 1977 (2011)، أن تجري اللجنة استعراضا شاملا لحالة تنفيذ القرار 1540 (2004)، بعد مرور خمس سنوات وقبل تجديد ولايتها، يتضمن، إذا لزم الأمر، توصيات بشأن إدخال تعديلات على الولاية، وأن تقدّم إلى المجلس تقريرا عن استنتاجات الاستعراضين.

37 - ووافقت اللجنة على ورقة طرائق إجراء الاستعراض الشامل في 18 نيسان/أبريل 2019 وخطة مبدئية للأنشطة في 15 آب/أغسطس 2019. وبسبب التأخيرات الناجمة عن الجائحة، كان لا بد من تأجيل الأنشطة المتصلة بالاستعراض، بما في ذلك المشاورات المفتوحة.

38 - وفي 22 نيسان/أبريل، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2572 (2021)، الذي مدد فيه ولاية اللجنة حتى 28 شباط/فبراير 2022، وأشار إلى أنه كان لا بد من تأجيل الاستعراض الشامل نتيجة للجائحة، وقرر أن تجري اللجنة الاستعراض الشامل وأن تكمله وتقدم تقريرا إلى المجلس.

39 - وخلال عام 2021، واصلت اللجنة أنشطتها في إطار الاستعراض الشامل، بما في ذلك في ثلاثة اجتماعات للجنة بالحضور الشخصي. وفي تلك الاجتماعات، نُظِرَ في ما يلي:

(أ) تحليل لبيانات مصفوفة اللجنة المحدثة عن حالة التدابير الرامية إلى تنفيذ الالتزامات بموجب القرار 1540 (2004)؛

(ب) ورقة عن آلية المساعدة التي تُقدّمها اللجنة وسبل تحسينها؛

(ج) تحليل للتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، ولجنة مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب، وسبل تحسين التعاون.

40 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واستجابة للطلب الموجّه من رئيس اللجنة إلى المنظمات الدولية والإقليمية في حزيران/يونيه 2020، وردت مدخلات خطية للاستعراض الشامل لعام 2021 من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الجمارك العالمية. وبذلك ارتفع عدد المساهمات الخطية الواردة من منظمات دولية وإقليمية إلى 13 مساهمة.

رابعا - اعتبارات ختامية

41 - فيما يتعلق بالاستعراض الشامل، ستواصل اللجنة النظر في خطة منقّحة للأنشطة المتبقية من أجل إجراء عملية الاستعراض، بما في ذلك إجراء مشاورات مفتوحة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاعات المناسبة من المجتمع المدني.

42 - وفيما يتعلق بالتنفيذ على الصعيد الوطني، ستواصل اللجنة التحاور مع الدول الثماني التي لم تقدم تقاريرها لتقديم تقرير أولي، وستشجع الدول التي قدمت تقاريرها على تقديم معلومات إضافية عن تنفيذها للقرار 1540 (2004).

- 43 - ولا تزال الدورات التدريبية المخصصة لجهات الاتصال المعنية بالقرار 1540 (2004) أداة مفيدة في بناء قدرات المسؤولين على تيسير تنفيذ القرار، وستدعم اللجنة تنظيم هذه الدورات التدريبية في عام 2022، حسب الاقتضاء.
- 44 - وستواصل اللجنة التحاور مع الدول، بناء على طلبها، لمساعدتها على وضع خطط عمل وطنية طوعية للتنفيذ، بما في ذلك بالتعاون مع منظمات دولية وإقليمية.
- 45 - وتواصل اللجنة التسليم بضرورة إجراء حوار ملائم لهذا الغرض مع الدول وفي ما بينها بشأن تنفيذ القرار 1540 (2004). وستواصل اللجنة تحاورها المباشر مع الدول، بناء على دعوتها للقيام بذلك، لمناقشة تدابير التنفيذ ولاستخدام الموارد المتاحة لها من أجل تيسير تلبية طلبات المساعدة فوراً وعلى نحو فعال، حسب الاقتضاء.
- 46 - وستنظر اللجنة كذلك في تنظيم مناسبة للتوعية في نيويورك لفائدة جهات الاتصال في البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، على غرار الدورات التدريبية المخصصة لجهات الاتصال، والتعريف بعمل اللجنة بشأن المساعدة، بما في ذلك دورها في المطابقة بين عروض وطلبات المساعدة، ولتوضيح الكيفية التي يمكن بها صياغة طلبات المساعدة وعرض نتائج المساعدة المقدمّة وفرص المساعدة مستقبلاً.
- 47 - وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، ستواصل اللجنة تطوير تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية خلال الاجتماعات أو حلقات العمل أو غيرها من المناسبات الدولية ذات الصلة، خلال زيارات الممثلين إلى نيويورك وعن طريق التفاعلات المباشرة في المقر. ولتشجيع الاضطلاع بدور أكثر فعالية لدى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في دعم تنفيذ القرار 1540 (2004)، ستواصل اللجنة وفريق خبراءها تطوير سبل التواصل مع هذه المنظمات، وتحسين تنسيق التخطيط لأنشطة معينة.
- 48 - وستبحث اللجنة عن فرص لعقد اجتماعات مع المنظمات الدولية المتخصصة المعنية من أجل تحسين التعاون في تقديم المساعدة وتبادل المعلومات بشأن المسائل التقنية. وفيما يتعلق بالمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ستواصل اللجنة تطوير الأنشطة الحالية والمقبلة المتصلة بتنفيذ القرار 1540 (2004) والمساعدة ذات الصلة، مع مراعاة السياقات الإقليمية.
- 49 - وستواصل اللجنة التنسيق والتعاون مع لجنة مكافحة الإرهاب ومع لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، ومع خبراء اللجنتين، في إطار ولاية كل منهما.
- 50 - وستواصل اللجنة تحسين قيمة موقعها الشبكي قدر الإمكان باعتباره عنصراً هاماً من عناصر أنشطة التوعية التي تقوم بها.
- 51 - وستواصل اللجنة توعية البرلمانيين وغيرهم من صنّاع القرار الرفيعي المستوى، حسب الاقتضاء.
- 52 - وستواصل اللجنة دعم الحوار بين الدول والدوائر الصناعية، عند الاقتضاء، بشأن التنفيذ الفعال لمتطلبات القرار 1540 (2004) ذات الصلة.

الضميمة

مناسبات التوعية التي نُظِّمَت في عام 2021 وحضرتها اللجنة

التاريخ	البيان	الجهة المنظمة/الرعاية	المكان
1 آذار/مارس و 15 نيسان أبريل	برنامج التدريب الافتراضي لأكاديمية الأمن وإدارة التجارة الاستراتيجية	مركز ستيمسون، مع تدريبات حية بتيسير من مؤسسة البحث والتطوير في المجال المدني (CRDF Global) وتمويل في إطار برنامج الرقابة على الصادرات وتأمين الحدود التابع لوزارة خارجية الولايات المتحدة	برنامج تدريب افتراضي
24 و 25 آذار/مارس	مؤتمر عبر البث المباشر حول موضوع "الإرهاب البيولوجي: التفكير في ما لا يمكن تصوره"	مجلس اللوردات في لندن، شاركت في استضافته مبادرة بحوث الأمن البيولوجي في كلية سانت كاترين في كامبريدج، المملكة المتحدة، وشركة Pool Reinsurance لإعادة التأمين	اجتماع افتراضي
8 و 9 نيسان/أبريل	قانون التجارة الاستراتيجية المالي لعام 2010: الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة والمؤتمر	وزارة الخارجية، ووزارة التجارة الدولية والصناعة، وأمانة التجارة الاستراتيجية لحكومة ماليزيا، بالتعاون مع برنامج الرقابة على الصادرات وتأمين الحدود التابع لوزارة خارجية الولايات المتحدة، والإدارة الوطنية للأمن النووي التابعة لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة	اجتماع افتراضي
19 و 20 نيسان/أبريل	الاجتماع العشرون لتبادل المعلومات في مجال الأمن النووي	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	اجتماع افتراضي
26 و 28 و 30 نيسان/أبريل	الجمهورية الدومينيكية: حلقة عمل وطنية للتعاون مع الدوائر الصناعية والقطاع الخاص بشأن التجارة الاستراتيجية وبرامج الامتثال الداخلي بموجب القرار 1540 (2004)	لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية	اجتماع افتراضي
27 نيسان/أبريل	اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول موضوع "دليل أفضل الممارسات لتنفيذ القرار 1540"	منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	اجتماع افتراضي

التاريخ	البيان	الجهة المنظمة/الرعاية	المكان
	(2004): خلاصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لممارسات التنفيذ المقترحة من جانب المنظمة		
5 أيار/مايو	حوار إلكتروني بشأن موضوع "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل"، نظمته منتدى التعاون الأمني التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا	منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	اجتماع افتراضي
18-20 أيار/مايو	منغوليا: سلسلة حلقات دراسية شبكية في إطار اجتماعات المائدة المستديرة الوطنية لتعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004)	حكومة منغوليا	اجتماع افتراضي
24-26 أيار/مايو	بنما: حلقة عمل وطنية بشأن التجارة الاستراتيجية وقوائم المراقبة الوطنية وتقنيات تحليل المخاطر بموجب القرار 1540 (2004)	لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية	اجتماع افتراضي
8 تموز/يوليه	مدرسة صيفية بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار للدبلوماسيين من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	حكومة المكسيك، بالتنسيق مع مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	اجتماع افتراضي
13 و 15 تموز/يوليه	الجمهورية الدومينيكية: حلقة عمل وطنية للخبراء الأكاديميين بشأن القرار 1540 (2004) والتجارة الاستراتيجية	لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية	اجتماع افتراضي
11 و 12 آب/أغسطس	بوتسوانا: حلقة عمل وطنية: تعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004)	حكومة بوتسوانا، بالتعاون مع اللجنة، وبدعم من مكتب شؤون نزع السلاح وبرعاية حكومة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي	اجتماع افتراضي

التاريخ	البيان	الجهة المنظمة/الرعاية	المكان
16 و 17 أيلول/سبتمبر	بنما: حلقة عمل وطنية بشأن التجارة الاستراتيجية وقوائم المراقبة الوطنية وتقنيات تحليل المخاطر بموجب القرار 1540 (2004)	لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية	اجتماع افتراضي
23 و 24 أيلول/سبتمبر	حلقة عمل لتدريب المدربين بشأن تمويل الانتشار، والاجتماعات السنوية بشأن الأنماط للفريق المعني بالمخاطر والاتجاهات والطرائق، والفريق المعني باستعراض السياسات التابع لفريق العمل الحكومي الدولي لمكافحة غسل الأموال في غرب أفريقيا	فريق العمل الحكومي الدولي لمكافحة غسل الأموال في غرب أفريقيا	اجتماع معقود بالحضور الشخصي والافتراضي
30 أيلول/سبتمبر	منتدى بلدان جنوب شرق آسيا	هيئة الجمارك في سنغافورة بالتعاون مع مكتب الصناعة والأمن التابع لوزارة التجارة في الولايات المتحدة، وبرنامج الرقابة على الصادرات وتأمين الحدود التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، ووزارة الطاقة الأمريكية، ووزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية	اجتماع افتراضي
7 و 8 تشرين الأول/أكتوبر	الدورة العادية الحادية والعشرون للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية	لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية	اجتماع افتراضي
14-16 تشرين الأول/أكتوبر	المؤتمر الدولي الافتتاحي للبيولوجيا التركيبية والأمن البيولوجي - منتدى SynBio أفريقيا	منتدى SynBio أفريقيا	اجتماع افتراضي
18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر	الاجتماع الحادي والعشرون للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتبادل المعلومات في مجال الأمن النووي	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	اجتماع افتراضي

التاريخ	البيان	الجهة المنظمة/الرعاية	المكان
21 تشرين الأول/أكتوبر	الدورة الخامسة لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا	المفوضية الأفريقية للطاقة النووية	اجتماع معقود بالحضور الشخصي والافتراضي (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا)
28 تشرين الثاني/نوفمبر - 2 كانون الأول/ديسمبر	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: حلقة عمل حول التوعية بالمواد المزدوجة الاستخدام لسلطات إنفاذ القانون وشرطة الحدود	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)	عمّان
30 تشرين الثاني/نوفمبر - 2 كانون الأول/ديسمبر	اجتماع تقني لجهات الاتصال المعنية بالخطة المتكاملة لدعم الأمن النووي	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	اجتماع معقود بالحضور الشخصي والافتراضي (فيينا)
2 كانون الأول/ديسمبر	حلقة عمل بشأن التشريعات التنفيذية الوطنية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية للدول الأطراف الأعضاء في الجماعة الكاريبية	وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية	اجتماع افتراضي
15 كانون الأول/ديسمبر	حلقة عمل دولية بشأن الضوابط التجارية للمواد المزدوجة الاستخدام	مبادرة مراكز الامتياز المعنية بتخفيف المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية التابعة للاتحاد الأوروبي، معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة	اجتماع افتراضي